

## المقرر الدراسي

السداسي الثالث.

وحدة التعليم المنهجية.

المادة: منهجية البحث العلمي 2.

الرصيد:

المعامل: 01.

أهداف التعليم: تهدف هذه المادة إلى تزويد الطالب بالأدوات المنهجية لإنجاز البحوث العلمية.

المعارف المسبقة المطلوبة: الإلمام بالمعارف الخاصة بعلم المنهجية.

محتوى المادة:

أولا : إعداد مشاريع التخرج.

ثانيا: مقدمة البحث وخطة البحث.

ثالثا: تحرير مضمون البحث.

رابعا: التهميش والمراجع.

خامسا: ملاحق البحث.

سادسا: فهرس البحث.

سابعا: إعداد الاستبانات.

## المحاضرة الأولى : إعداد مشروع التخرج

تمهيد:

**أولاً: مفهوم إعداد مشروع التخرج** يمثل إعداد مشروع التخرج مرحلة أساسية من مراحل تكوين الطالب ، وفيها يتم تجسيد وتكريس المعلومات والمعارف المختلفة المكتسبة خلال فترة الدراسة ، ويتوجب على الطالب الاهتمام بموضوع بحثه وان يكون على علم بأهدافه ومراحل إعداده وشروطه قبل انجازه .

### ثانياً: الأهداف الأساسية لمشروع بحث التخرج

يكلف الطلبة بإعداد مشروع بحث التخرج ويسمى أحياناً تقرير بحث لتحقيق الأغراض الأساسية الآتية:

- 1- تعويد الطلبة على تنمية التفكير .
- 2- تدريب الطالب على حسن التعبير عن أفكاره وأفكار الآخرين بطريقة منتظمة واضحة وصحيحة.
- 3- إظهار كفاءة الطلبة في مجالات وموضوعات لم يتناولها الأستاذ في المادة الدراسية بتوسع وتغطية شاملة.
- 4 التعرف على كيفية استخدام المكتبة، سواء من ناحية التصنيف أو الفهارس او المراجع ومصادر المعلومات العامة أو المتخصصة.
- 5- الاستفادة من ال مصادر و المعلومات الموجودة بالمكتبة بجمع المواد المتعلقة بموضوع معين واكتشاف حقائق إضافية عنه.

### ثالثاً: العناصر المكونة لمشروع بحث التخرج

من أبرز العناصر المكونة لمشروع بحث التخرج مياًتي:

- 1- اختيار موضوع أو عنوان مشروع بحث التخرج.
- 2- القراءات الأولية لمشروع بحث التخرج.
- 3- جمع المصادر العلمية وتدوينها وتنظيمها.
- 4- خطة مختصرة لمشروع بحث التخرج.(مقدمة البحث ، الإشكالية ، أهمية البحث ، فرضيات البحث ، حدود البحث ، الأدوات المستخدمة في البحث )
- 5- تحرير مشروع البحث .
- 6- تحديد الشكل النهائي لمشروع البحث (صفحة العنوان ، صفحة الاهداء ، صفحة التشكرات ، قائمة المحتويات ، قائمة الجداول والأشكال ، ملخص البحث ، مقدمة البحث ،نتائج وتوصيات البحث )

7- المصادر والمراجع ( الكتب ، مذكرات والرسائل ،المقالات العلمية ،الملتقيات والمداخلات ،المواقع الالكترونية

### رابعا - كيف يتم اختيار مشروع البحث

- أن يختار موضوعا يتناسب مع قابلياته واستعداده الذاتي بحيث يكون محمدا وغير متشعب.

-أن يختار موضوعا تتوفر فيه المصادر والمراجع العلمية في مكتبة الكلية أو الجامعة

- أن يتصف الموضوع أو العنوان بالوضوح بعيدا عن الغموض.

### 2- القراءات الأولية لمشروع بحث التخرج:

إذا اختار الطالب موضوعا أو عنوانا معينا ، فعليه أن يقوم بقرارات استطلاعية أولية في الكتب والدوريات والبحوث والدراسات... إلخ التي لها علاقة بموضوع بحثه

### 3- جمع المصادر العلمية وتدوينها وتنظيمها:

يمكن الوصول إلى المصادر والمراجع العلمية من كتب ورسائل علمية وقواميس وبحوث ودوريات وغيرها التي يمكن الرجوع إليها  
دف الاطلاع والإلمام بالمعلومات الأساسية التي لها علاقة بموضوع مشروع بحث التخرج.

### 4 خطة مشروع بحث التخرج:

تحتوي على العناصر الآتية:

أ- التعريف بالمشكلة: يجب تحديد مشكلة البحث تحديدا دقيقا مع الالتزام بالوضوح والاختصار قدر الإمكان والابتعاد عن الإسهاب والإطالة.

ب- أهمية مشروع البحث.

ج- أهداف مشروع البحث.

د- فرضيات مشروع البحث.

هـ- حدود البحث.

و- الأدوات المستخدمة في البحث.

### 5- كتابة مشروع بحث التخرج:

يجب على الباحث إتباع قاعدة التنظيم المنطقي من حيث الأسلوب والطريقة المتبعة بحيث تبدأ بكل فصل أو مبحث بفقرات دقيقة ومحددة واضحة تدل على الأفكار الرئيسة التي تريدها متضمنة المعلومات والحقائق التي لها علاقة بمحتوى البحث بحيث تتم صياغة وتنظيم هذه المعلومات والحقائق بالشكل الذي يسهل تحقيق متطلبات البحث.

## 6- الشكل النهائي لمشروع بحث التخرج:

أبرز هذه العناصر المهمة ما يأتي:

أ- صفحة العنوان: تشمل الورقة الأولى اسم الجامعة والكلية أو المعهد المسجل به الطالب واسم القسم عنوان البحث كاملا بشكل واضح وتحت اسم الطالب الباحث... ويفضل ذكر السنة الجامعية ويجب تثبيت اسم الأستاذ المشرف.

ب- الإهداء: يقوم الباحث بإهداء علمه وإنجازته البحثي لمن يريد .

ج- الشكر والتقدير للآخرين: يقوم الباحث بتقديم شكره لمن ساعده في إنجاز بحثه .

د- قائمة المحتويات: هي عبارة عن فهرس يضم الموضوعات الرئيسية للبحث موزعة حسب الفصول أو المباحث مع ذكر رقم الصفحة التي ورد فيها كل موضوع.

هـ- قائمة الجداول والأشكال والرسوم: هي عبارة عن قائمة تتضمن قائمة أو أكثر بالجدول الواردة بالبحث

و- مقدمة مشروع البحث: ينبغي أن يوضح الطالب أسباب اختياره لعنوان البحث وأهمية دراسته، عرض مختصر ومحدد للمشكلة مع توضيح أهداف البحث بحيث تشمل في نهايتها بوضوح خطة مشروع البحث ومضامينه الأساسية.

ز- منهجية مشروع البحث: يحدد الباحث الطريقة أو الأسلوب أو المنهجية التي اعتمدها في بحثه كأن يكون منهجا وصفيًا أو مسحيا أو تجريبيا أو دراسة حالة... الخ.

ح- نتائج مشروع البحث: يعرض الباحث نتائج بحثه بشكل متسلسل ومنظم حسب أسئلة البحث أو التسلسل الأهداف والفروض ولا بد أن يكون التعبير عن النتائج بطريقة وصفية أو رقمية وبشكل واضح ودقيق.

ي- توصيات مشروع البحث: تمثل النتائج الحقائق التي توصل إليها الباحث بناء على البحث الذي قام به، أما التوصيات فهي مجرد آراء للباحث يعرضها في بحثه للجهات ذات العلاقة للإفادة منها في مجال التطبيق العلمي.

ك- ملخص البحث: يعد ملخص البحث عرض لكل مراحل البحث بشكل مختصر دون الحاجة إلى توثيق المعلومات ويشمل كل ما قام به الباحث ابتداء من تحديد المشكلة مروراً بالأهداف والفرضيات حتى تحليل النتائج وتوصياته.

- المصادر المراجع العلمية.

- الملاحق.

7- تدوين الهوامش:

قائمة المراجع أو الببليوغرافية. وإذا كان الهامش يرجع للكتاب كله، فتكون المعلومات المذكورة هي نفسها الموجودة

في المداخل البليوغرافي.

## المحاضرة الثانية: مقدمة البحث وخطة البحث

### تمهيد:

تعتبر مقدمة البحث عن أهم النقاط والعناصر التي سيتم التوقف عندها، والتي من شأنها أن تجعل القارئ ينجذب إليها أو لا يهتم بها، وهي بذلك عملية دقيقة لتقديم موضوع البحث. أما خطة البحث فتكمن في أحاطة منظمة وفحص استفساري منظم لاكتشاف حقائق جديدة والتثبت من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط فيما بينها والقوانين التي تحكمها. من خلال هذا التعريف نستنتج أنه كل بحث لابد له بمدخل يحتوي على العناصر التالية :

- مشكلة البحث الرئيسية
- العناصر الأساسية
- أهمية البحث
- دراسات الأبحاث السابقة
- الإضافات التي يساهم بها البحث

### أولاً: خطوات كتابة المقدمة

- التدرج من العام إلى الخاص في طرح الأفكار
- الدقة والتحديد
- التركيز على الكلمات المفتاحية للموضوع الواردة في عنوان البحث
- التنسيق والترابط بين متغيرات الدراسة
- تحديد أهداف الدراسة
- تشير إلى دوافع الدراسة

**ثانياً: تصميم خطة البحث** بعد التأكد من أن مشكلة الدراسة مشكلة حقيقية يمكن دراستها وذلك بالاطلاع على الدراسات السابقة يمكن تصميم تكون كما يلي:

### 1- عنوان البحث:

إن العنوان هو أول ما يصادفه من الباحث ولذلك فالعنوان يعتبر أمراً مهماً في البحث وعليه يجب أن تتوفر فيه ثلاثة شروط أساسية فيه:

- الشمولية: أن يشمل كل المفردات المراد دراستها بالإضافة إلى الزمان والمكان.
- الوضوح: معنى الوضوح الخلو من الإشارات والرموز والألغاز.
- الدلالة: يجب الابتعاد عن العموميات بل يجب أن يعطى عنوان البحث دلالات محددة واضحة.

## 2-مقدمة:

تعد المقدمة تمهيدا عاما للبحث عاما تلي مباشرة عنوان البحث ويجب أن تشمل مايلي:

- توضيح الميدان أو الإطار العام للمشكلة.
- توضيح بعض الأسباب التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع (كيف تشعر بالمشكلة).
- توضيح الجهات المستفيدة من هذا البحث

**3 مشكلة البحث:** وتنقسم إلى مشكلة رئيسة تعكس عنوان البحث، وتنقسم إلى تساؤلات فرعية

**4- فرضيات البحث:** وهي عبارة عن إجابات مؤقتة عن الأسئلة المطروحة آنفا وعادة ما تكون بعددها.

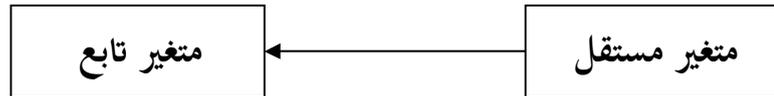
**5- أهمية البحث:** على الباحث توضيح أهمية بحثه بعبارات مقنعة وكذا الأهمية التطبيقية للبحث أين يمكن الاستفادة منه .

**6- أهداف البحث:** وتمكن في الإجابة على التساؤل: لماذا أعد الباحث بحثه؟ فغالبا ما يكون للبحث أهداف علمية تتجلى في إضافة وتوسيع المعرفة بمعرفة جديدة.

**7- متغيرات البحث:** أي تحديد المتغيرات التابعة والمستقلة .

**8- نموذج البحث:** مخطط يشمل المتغيرات المستقلة يمينا والمتغيرات التابعة في اليسار مع وضع سهم يشير إلى

نوع العلاقة كما يلي:



**9 - الدراسات السابقة:**

الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع أو الموضوعات المشابهة له مع ذكر أهم أهدافها ونتائجها .

**10- منهج البحث:**

أي الأسلوب الذي استخدمه الباحث ما إذا كان المنهج التاريخي، التجريبي، المسحي، دراسة الحالة، تحليل المحتوى... الخ.

**11- مجتمع وعينة الدراسة:**

المقصود بمجتمع الدراسة هو مجموعة الأفراد أو الأشياء المستهدفة في البحث، أما العينة فهي جزء من هذا المجتمع ويجب أن تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع حتى يتسنى للباحث تعميم النتائج.

## المحاضرة الثالثة: تحرير مضمون البحث

### تمهيد:

تعتبر مرحلة مهمة في الكتابة النهائية لمشروع التخرج، وفيه تظهر معارف وقدرات الطالب في ميدان تأهيله العلمي ومدى قدرته على تنظيم هذه المعارف.

### أولا: أهمية تحرير مضمون البحث

تكمن أهمية تحرير البحث فيما يلي:

- تقديم صورة واضحة عن البحث ودرجة صدقه وأمانته العلمية.
- إبراز قدرات الطالب وإمكانياته العلمية وأسلوبه العلمي.
- يعتبر سجلا وثائقيا للدراسات السابقة في نفس الموضوع.

### ثانيا: اختيار المشكلة

هنالك عدة تعريفات للمشكلة في البحث العلمي ويمكن تلخيصها في ما يلي:

أ- موقف غامض يحتاج إلى تفسير أو سؤال يحتاج إلى إجابة: فكثيرا ما يواجه الإنسان تساؤلات في حياته العلمية والعملية إلى ملاحظات دقيقة ومتقنة.

- مثلا ما هي أسباب اختفاء بعض السلع من السوق رغم إنتاجها بكميات معتبرة.

ب- موقف ناقص: أو هو حاجة لم تلب أو لم تشبع أو توجد عقبة لإشباعها.

• هل السوق المحلي كفيل بتلبية متطلبات المستهلك الجزائري؟

• لماذا الجزائر دولة متخلفة؟

ج- الشك في حقيقة: العديد من النظريات العلمية التي بني على أساسها العلم إنما في حقيقة الأمر كان بعضها

غير صحيح، فالشك في الحقائق أمر مرغوب في العلم على أن يتبع ذلك بحقائق علمية تؤكد هذا

الشك.

د- موقف خاطئ: إن التساؤل عن الأسباب التي أعاققت الوصول إلى الصواب يعتبر في حد ذاته مشكلة بحثية.

• مثال: لماذا يسلك التلميذ سلوكا عدوانيا؟

• مثال: ما سبب غياب استخدام الطاقات المتجددة في ظل محدودية البترول؟

### ثالثا: مراجعة الدراسات السابقة

إنه من الأهمية البالغة للباحث الرجوع الكتابات السابقة في موضوع بحثه لأنه يحتاج إلى المزيد من المعرفة في مجال بحثه وحتى يكون صورة أكثر دقة وضوحا.

### فوائد مراجعة الدراسات السابقة

- بلورة مشكلة البحث التي اختارها الباحث وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوحا.
- وضع الدراسة الحالية في مكانها التاريخي أو الزماني بين البحوث والدراسات السابقة وإبراز ما يميز دراستك عن الدراسات السابقة.
- استكمال الجوانب التي وقفت عندما البحوث السابقة.

### رابعا: صياغة الفرضيات

إن المقصود بالفرضية هي جملة تعبر عن تخمين أو استنتاج يتوصل إليها الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت قبل تنفيذ البحث.

#### أ- فوائد الفرضيات:

- تحديد أبعاد المشكلة وجميع احتمالات حلولها بشكل دقيق.
- تسهيل الوصول إلى حل لمشكلة ما.
- تعتبر دليلا أو موجهة للباحث في طريقه لحل المشكلة.
- تساهم في تحديد الأسلوب المتبع في اختبار العلاقة بين المتغيرات الخاصة بالدراسة.

#### ملاحظة:

يمكن أن تصاغ الفرضيات بالإثبات أو النفي وكلاهما صحيح علميا.

مثال: هناك علاقة بين ارتفاع سعر السلعة وزيادة الطلب عليها، أولا توجد علاقة بين ارتفاع سعر السلعة وزيادة الطلب عليها.

#### ب- خصائص الفرضيات الجيدة:

- معقولة، منسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة أي ليست بالخيالية أو المستحيلة.
- إمكانية تجريبها أو اختبارها.
- تشمل تفسيراً للظاهرة المدروسة أي تكون شاملة للمشكلة.
- تحديد بشكل واضح اتجاه ونوع العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

• بعيدة عن التحيز الشخصي.

**خامسا: جمع البيانات والمعلومات** تتم هذه الخطوة المهمة وفقا لمتطلبات البحث فيتم جمع المعلومات المتعلقة بالجوانب النظرية وعادة ما تكون الكتب، المقابلات والتقارير والوثائق الأخرى. وكذلك الجوانب العملية أو الميدانية أو التجريبية فيكون جمع البيانات الخاص بهاعن طريق الاستبيانات والمقابلات والملاحظة.

### **سادسا: عرض البيانات والمعلومات**

وتنقسم هذه الخطوة إلى مرحلتين: أ- **العرض النظري**: ولا يكتفي الباحث بالسردي إنما يحاول التحليل والتفسير لأن كتابة البحث تختلف عن أي كتابة عادية.

ب- **العرض العملي**: وعادة ما يكون في شكل أرقام وجداول وبيانات واستبيانات ومقابلات وشواهد إحصائية تلخص وتنظم لكي تدعم العرض النظري.

### **سابعا: النتائج، الاستنتاجات، التوصيات**

يقصد بالنتائج الحصيلة النهائية لتحليل المعلومات والبيانات وتجمع عادة في نهاية البحث ويجب أن تجيب عن الفرضيات الموضوعية في بداية البحث أي إثباتها أو نفيها.

كما يجب ربط النتائج المتوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف في ذلك. من خلال هذه النتائج يستخلص الباحث الاستنتاجات وهي عبارة عن نتائج عامة تقوده إلى مجموعة من التعميمات. تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تمثل حلولا مقترحة في ظل ما توصل إليه الباحث من نتائج، كما ويمكن أن تكون التوصيات مقترحات للبحوث المستقبلية يرى الباحث بأنها استكمال لما جاء في بحثه.

## المحاضرة الرابعة: التهميش، المراجع

### تمهيد:

البحث العلمي جهد إنساني متصل، وقد يستفيد الباحث من خلال فكرة يأخذها من غيره، فيقتبسها تماما أو يصوغها بلغته الخاصة، وتقتضي أخلاقيات البحث في جميع هذه الحالات الإشارة إلى مصادر المعلومات التي استفاد منها الباحث وتوثيقها.

### أولاً: التوثيق

التوثيق، في المنهجية، تثبيت آراء الآخرين لمناقشتها، أما لتعزيز رأي ما، أو للاستشهاد بما هو حجة في ميدانه... وفيه يجب الحرص على أن تكون المصادر والمراجع التي تقيس منها أصلية في موضوع البحث. ومن أهم الوظائف التي تعكس أهمية التوثيق:

- 1- التأصيل العلمي والموضوعي للأفكار والآراء من خلال التعرف على الأفكار السابقة.
- 3- تجميع مختلف الآراء حول موضوع الدراسة بقصد التمهيد والتعرف على الجوانب المختلفة. ونقاط القوة والضعف.
- 4- الاستعانة بالتوثيق من آراء الآخرين لتدعيم وجهة نظر الباحث.

### ثانياً: أنواع التوثيق

- أ- التوثيق المباشر: نقل الباحث نصا مكتوبا تماما، بنفس الشكل والکیفية واللغة التي ورد فيها.
- ب- التوثيق غير المباشر: وفي يستعين الباحث بأفكار ومعلومات معينة، ويقوم بصياغتها بأسلوب جديد ولغة جديدة.

### ثالثاً: شروط وأشكال توثيق الهوامش

#### 1- شروط التوثيق.

- لكي يتحقق الغرض من التوثيق لابد من توافر شروط منه في تدعيم علمية إنجاز البحث، ويمكن أن نذكر منها مايلي :
- مراعاة الدقة في التوثيق، بحيث يتم نقل الأفكار دون تحريف بالنقص أو الزيادة أو الأخطاء المقصودة وغيرها.
  - الأمانة العلمية، أي توخي الباحث للصدق والموضوعية والوضوح وتمييز الأفكار عن بعضها بعضا... (أفكار الباحث والأفكار المقتبسة)) وعدم خلط الأمور.

#### 2- أشكال التوثيق.

إن عملية توثيق المادة العلمية داخل البحث، أو ما يطلق عليها بالهوامش تتم بأحد الشكلين التاليين:

#### أ- كتابة الهوامش في متن البحث.

يجب أن يتضمن البحث إثباتا لحق الباحثين الآخرين، لا مجرد أمانة وأخلاق أو مجاملة فحسب

تتميز هذه الطريقة بسهولة الرجوع إلى المصدر والدقة عند الكتابة، إلا أنه يجب مراعاة الآتي:

1- عند استخدام الهامش أول مرة، يجب أن يكتب المرجع بالكامل كما يلي:

• أحمد زهير شامية، اقتصاديات النقود والمصارف، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، جامعة حلب، 2000

ص ورقم الطبعة إن وجد.

2- عند تكرار استخدام الهامش في نفس الصفحة أو الصفحة التالية مباشرة، يتم استخدام الإشارة التالية:

• اسم المؤلف - اسم المرجع - المرجع السابق - ص ....

3- عند تكرار استخدام الهامش في نفس الصفحة أو الصفحات التالية، وبعد استخدام مرجع آخر، يكتب

المرجع كما يلي:

• أحمد زهير شامية، اسم المرجع، المرجع السابق، ص .....

4- عند تكرار استخدام الهامش بعد عدة صفحات، وتم استخدام مرجع آخر لنفس المؤلف، يُكتب كما يلي:

• أحمد زهير شامية، اقتصاديات النقود والمصارف، مرجع سابق ذكره، ص ....

وهكذا بالنسبة لجميع المراجع العربية، فيما عدا وضع الخط ويتساوى مع ما سبق التقارير والرسائل العلمية،

أي أن الخط يوضع تحت العنوان، أما بالنسبة للدوريات أو الأبحاث المنشورة أو المقالات، فيوضع الخط تحت اسم

الدورية

#### ب/ كتابة الهوامش في أسفل الصفحة:

لقد سبق الحديث أنه يمكن كتابة قائمة المصادر في نهاية البحث كقائمة مرتبة ترتيبا أبجديا، والاكتفاء

بتجميع الهوامش وفقا لأرقامها المتسلسلة، ولكتابة قائمة المصادر في نهاية البحث تجدر الإشارة إلى أن هناك

العديد من مصادر البحث، مع أشكال أساسية لكتابة هذه المصادر، ويمكن تبويب هذه المصادر ومكونا تها كما

يلي:

1. الكتب.

2. الأبحاث والدوريات و مجموعات الإحصائية.

3. الرسائل العلمية.

4. مصادر أخرى.

## رابعاً: مصادر توثيق البحث العلمي

**1- الكتب:** توجد العديد من الأشكال الأساسية لكتابة الهوامش نذكر منها:

اسم المؤلف-عنوان الكتاب-اسم الناشر-مكان النشر-رقم الطبعة-ومعلومات أخرى

. **2- الدوريات:** لكتابة الهوامش للدوريات كما يلي: مؤلف المقال-عنوان المقال-اسم الدورية-رقم الدورية/أو

البلد-رقم العدد-تاريخ النشر-رقم الصفحة، ثم بقية المعلومات، ويوضح خط تحت اسم الدورية.

**3 الرسائل العلمية:** تشمل الرسائل العلمية رسائل الماجستير والدكتوراه، والتي بطبيعتها تُعَدُّ من الرسائل غير

المنشورة، لذلك فإن الشكل الأساسي لكتابة الهوامش لهذه الرسائل يكون كما يلي: اسم صاحب الرسالة-عنوان

الرسالة-نوع الرسالة-اسم الكلية-اسم الجامعة المانحة-والسنة المدونة على غلاف الرسالة، ثم رقم الصفحة. وإذا كانت

الرسالة بلغة أجنبية فُتكتب المعلومات عنها بنفس اللغة، ومن اليسار إلى اليمين وبـنفس الترتيب.

## المحاضرة الخامسة: ملاحق البحث

### أولاً: أهمية ملاحق البحث

أهمية الملاحق حيث أنها تعتبر جزء هام من أجزاء البحث لأنها تشتمل على البيانات التفصيلية التي اعتمد عليها الباحث في الوصول إلى تحليلاته واستنتاجاته وتوضيح الملاحق دائماً قبل المراجع. وأن إضافتها تساعد الراغب في الحصول على تفصيلات أكثر وتعتبر وسيلة لدعم النتائج الواردة في البحث

### ثانياً: استمارات جمع البيانات

ويخصص هذا الجزء وهو الأخير من البحث، لكل ما له علاقة بمضمون البحث وتعني بذلك كل ما له علاقة بغاية في التخصص أو غاية في التفصيلات والتي لا يمكن وصفها ضمن متن البحث، ومنها بعض المفاهيم المستخدمة التي تكون أعلى أو خارج إطار البحث.

### ثالثاً: جداول تفصيلية للنتائج الخلفية

بالنسبة للجداول والتي تمثل وسائل مساعدة يمكن وصفها ضمن الملاحق فإنها تستخدم بصورة عامة لعرض معلومات رقمية وخصوصاً تلك التي تمثل هيئة سطور وأعمدة.

وأن كل جدول يجب أن يحتوي على:

- رقم الجدول: ويمكن الإشارة للجدول عن طريقة كتابة الرقم في متن البحث

- الهوامش: وتستخدم لتوضيح جميع الرموز أو المفاهيم الموجودة في الجدول.

- المصدر: إذا كان الجدول معتمداً على البيانات الثانوية فالمصدر يجب أن يذكر وعادة ما يكون أسفل

الجدول بعد الهوامش. أما بالنسبة للأشكال والمخططات والتي تعكس المعلومات الرقمية إلى شكل يشير إلى العلاقة المحتملة فيجب أن يتضمن الشكل على:

- رقم الشكل.

- اسم الشكل.

- الهوامش.

- المصدر.

وتذكر المصادر الثانوية والهوامش للأشكال بنفس أسلوب الكتابة للجداول وكما ذكره سابقاً.

## المحاضرة السادسة: فهرس البحث

### تمهيد:

تعتبر فهرسة البحث العلمي إقامة دليل ومرشد من بين العناوين الأساسية والفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث، وأرقام الصفحات التي تحتويها ليتمكن الاسترشاد بطريقة علمية سهلة ومنظمة.

### أولا: فهرسة المراجع

وتعني توثيق المراجع التي استند إليها الباحث، واستعان بها في إعداد بحثه، وسواء نقل منها، أو لم ينقل، وسواء أكانت الاستفادة، أو حجم الإطلاع فيها كثيرا أو قليلا. وعلى أن تكون الفهرسة كالتالي:

- 1- كتب التفاسير أولا.
- 2- كتب الأحاديث ثانيا. النسخ، والمراجع الأقدم، فالأقدم.
- 3- المراجع الحديثة.
- 4- كتب اللغة الأجنبية. ومن الأفضل أن يكون الترتيب أبجديا باسم المؤلف. ثم كتابة معلومات وافية عن المرجع.

### ثانيا: طرق توثيق المراجع

وتلخص في طريقتين:

- كتابة المرجع في اية كل باب، أو فصل. وهذا يشكل عبئا على الباحث، أو القارئ في الرجوع إلى هذه المراجع.

- وتعني تدوين مراجع الباحث كلها في اية، ويميز هذه الطريقة سهولة الرجوع إلى المراجع.

### ثالثا: قواعد توثيق المراجع

ونجمها في:

- 1 كتابة، وتوثق المراجع مرتبة حسب الحروف الأبجدية سواء أكان البدء باسم المؤلف، أو عنوان الكتاب، والأفضل البدء بكتابة اسم المؤلف.
- 2- كتابة اسم المؤلف.
- 3- كتابة عنوان الكتاب.
- 4- رقم الطبعة.
- 5- الناشر.

6- سنة النشر .

7- إذا كان الكتاب منشورا دون ذكر رقم الطبعة لا يكتب رقم الطبعة، ولا تكتب الطبعة.

8- إذا كان الكتاب قد صدر بلا ناشر، يكتب بين قوسين (بدون ناشر).

9- إذا كان الكتاب قد صدر بلا تاريخ، يكتب بين قوسين (بدون تاريخ).

#### رابعاً: ترتيب المراجع

يتم ترتيب المراجع كما يلي:

1. ترتيب المراجع أبجديا بالبدء بأسماء المؤلفين.

2. أو ترتيب المراجع أبجديا بأسماء الكتب.

3. ترتيب المراجع العامة، والهامة أبجديا، وحسب الأولوية.

## المحاضرة السابعة: إعداد الاستبانات

### أولاً: مصادر جمع البيانات والمعلومات

بعد أن يقوم الباحث بتحديد مشكلة البحث وتوضيح أهميته وتحديد أهدافه وصياغة فروضه يتوجب عليه القيام بجمع البيانات والمعلومات اللازمة، كما أن صحة ودقة البيانات والمعلومات للوصول إلى نتائج عملية صادقة، إن علماء البحث العلمي والدراسات المنهجية يقسمون المصادر وفروعها إلى مصادر أولية و مصادر ثانوية، وهي تلك المصادر المقتبسة من المصادر الأولية، يتضمن هذا الفصل تحديد مصادر جمع البيانات والمعلومات وأدوات جمعها، وكما يأتي:

#### 1- مصادر البيانات والمعلومات الثانوية:

وهي المصادر التي تنقل معلوماً عن المصادر الأولية بشكل مباشر أو غير مباشر فضلاً عن إياها المقتبسة من المصادر الأولية (الأصلية) وهناك من يسميها بـ(المراجع) التي تعتمد في الأساس في مادها العلمية على المصادر الأصلية، ومن أمثلة المصادر الثانوية (المراجع) المستخدمة في الأبحاث العلمية ما يأتي: الموسوعات ودوائر المعارف التي تجمع معلومات عادة من مختلف المصادر الأولية والثانوية. مقالات الدوريات بشكلها العام والتي تعتمد في معلوماً على مصادر منشورة أخرى.

#### 2 - مصادر البيانات والمعلومات الأولية:

هي تلك المصادر التي تحتوي على بيانات ومعلومات أصلية، أقرب ما تكون إلى الواقع فضلاً عن دقتها، ولذلك فهي تعكس الحقيقة، إذ أن هذه المصادر تدون بشكل واضح دون مرورها بمراحل التفسير والتغيير والحذف والإضافة ومن أمثلة المصادر الأولية المستخدمة في الأبحاث العلمية ما يأتي:

المخطوطات القديمة التي تمثل بيانات أو معلومات أصلية لم يسبق نشرها.

الوثائق الرسمية بمختلف أنواعها التي تحوي بيانات أو معلومات أصلية لم يسبق نشرها. الوثائق التاريخية المحفوظة في دور الكتب والوثائق والمراكز الوطنية المعنية بحفظ تلك الوثائق والتعامل معها كالمعاهدات والاتفاقيات وما شابه ذلك. المطبوعات الإحصائية الرسمية الصادرة عن المؤسسات الرسمية المعنية بالسكان والاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة والري والتربية والتعليم والتاريخ والثقافة... الخ.

**ثانياً: الإستبانة** أداة الإستبانة هي الأكثر استخداماً في البحوث العلمية والاستبانة هي وسيلة لجمع

المعلومات من المبحوثين من خلال احتوائها على مجموعة من الأسئلة حول متغيرات البحث والطلب من المستجيبين الإجابة عليها.

## ثالثا: تصميم الإستبانة

يقوم الباحث بإعداد الإستبانة وتوزيعها على أفراد العينة التي يختارها، وتصمم الإستبانة لتشمل ثلاثة أجزاء  
الجزء الأول: يتناول المقدمة أو ما يسمى برسالة التغطية ويتم في هذا الجزء التعريف بعنوان البحث وأهميته وكذلك  
تحفيز المستجيب على الإجابة من خلال الإشارة إلى أهمية إجابته .

### الجزء الثاني:

يتناول بعض الإرشادات بكيفية تعبئة الإستبانة وخاصة في الأسئلة التي تحتاج إلى طريقة مختلفة في الإجابة.  
يتضمن الأسئلة المتعلقة بمتغيرات البحث، وبالتالي فقد يشمل هذا الجزء من الإستبانة:  
أ- أسئلة تتعلق بالصفات الشخصية للباحث كالعمر والمستوى التعليمي ومستوى الدخل وسنوات الخبرة وقد يكون  
هناك أسئلة وتتعلق بالصفات التنظيمية للمنظمة كالشكل القانوني وسنة التأسيس وعدد الموظفين وحجم  
رأس المال.

ب- أسئلة تتعلق بالمتغيرات المستقلة التي تؤثر على المتغير التابع.

ج- أسئلة تتعلق بالمتغير التابع موضوع الدراسة والبحث.

### رابعا: أنواع الأسئلة المستخدمة في الإستبانة

وهناك ثلاثة أنواع من أسئلة الإستبانة:

#### 1- الأسئلة المفتوحة الإجابة:

هي تلك الأسئلة التي تكون إجابتها مفتوحة وغير محددة، مثل

ما رأيك في ..... حدود المقومات التي يراها في .....

ويستخدم هذا النوع من الأسئلة بكثرة في البحوث الاستكشافية وذلك محاولة من الباحث للحصول على أكبر  
قدر ممكن من المعلومات.

#### 2- الأسئلة المغلقة الإجابة:

تلك الأسئلة التي تكون إجابتها محددة بخيارات معينة، وما على المستجيب إلا أن يؤشر على الإجابة التي

يختارها. وقد تكون الخيارات ثنائية أي نعم/لا، أو وافق/لا وافق. أو قد تكون متعددة أوافق جدا/لا أوافق/لا أوافق

أبدا. دائما/غالبا/أحيانا/نادرا/إطلاقا.

#### 3- الأسئلة ذات الفروع:

تلك الأسئلة التي تكون متفرعة لأكثر من فرع. فإذا أجاب المستجيب على فرع معين انتقل إلى الإجابة

على الفرع الآخر.

- هل تمارس الرياضة  نعم  لا

- إذا كانت الإجابة نعم. أي الأنشطة تحب؟

كرة القدم  كرة اليد  كرة الطائرة

وعند صياغة أسئلة الإستبانة فإنه ينبغي مراعاة ما يلي:

. أن تكون الأسئلة أو العبارات واضحة للمستجيب العادي.

• أن تكون الأسئلة محددة ولا تحمل أكثر من معنى واحد، فكلمة الدخل قد تعني الدخل اليومي أو الأسبوعي

أو الشهري أو السنوي.

. أن تراعي المستوى التعليمي والثقافي للمستجيب، فأسئلة الإستبانة الموجهة إلى المهندسين تختلف عن أسئلة

الإستبانة الموجهة إلى العمال.

• عدم تضمين أكثر من معلومة في سؤال واحد، كأن يكون سؤال واحد يتضمن عبارات عن عدالة رواتب

الموظفين وعن حالة ظروف العمل.

- تجنب الأسئلة الطويلة والتي قد تؤدي إلى ضياع الفكرة الأساسية .

## خامسا: مزايا وعيوب الإستبانة

### 1- المزايا:

- الإستبانة وسيلة هامة للحصول على معلومات من عدد كبير من الناس .
- عدم تقييد الإستبانة بالمحددات المكانية، حيث يمكن إرساله بواسطة البريد إلى أي مجموعة حتى لو كانت بعيدة.
- هناك وقت كاف للباحث لتصميم الإستبانة
- إجابات المستجيبين على أسئلة الإستبانة قد تكون أكثر دقة وموضوعية لأن المستجيب غير معروف.
- الإستبانة أقل جهد وتكلفة وأيسر وسيلة لجمع المعلومات، حيث أن المعلومات التي نحصل عليها بواسطتها يكون من السهل جمعها وفرزها وعرضها وتحليلها..

### 2 -العيوب:

- أن بعض الأفراد قد لا يعيد الإستبانة، حيث أن نسبة المعاد من الاستبيانات عادة قد تتراوح بين 20-25%.
- لا يمكن استخدام الإستبانة في مجتمع أمني.
- المستجيب قد يقوم بإعطاء أجوبة غير صحيحة إما بسبب أنه مشغول ولا يوجد لديه وقت كاف لقراءته.
- الباحث في الإستبانة لا يستطيع أن يسجل ردود فعل المستجيب وانفعالاته، ولا عن شخصيته أو طباعه.

## سادسا: أدوات أخرى لجمع البيانات والمعلومات الأولية

### 1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أدوات جمع المعلومات التي أدت دورا كبيرا في السابق في مجال تطور النظريات والمعادلات، وخاصة في مجال دراسات الطبيعة وسلوك الإنسان. وإجراءات الملاحظة عادة تمر عبر الخطوات التالية:

- التحديد الدقيق والواضح لأهداف الملاحظة وفقا لأهداف البحث.
  - تحديد أنواع السلوك المراد ملاحظته بصورة إجرائية لئلا يفسد ملاحظته
- غموض

## \* أنواع الملاحظة:

يمكن تصنيف أنواع الملاحظة من حيث عدجوانب:

- الملاحظة المنظمة: الملاحظة التي يجري الإعداد لها بشكل جيد.
- الملاحظة غير المنظمة: الملاحظة التي تأتي بدون ترتيبات مسبقة أو إعداد مسبق لها.
- من حيث دور الباحث:
- الملاحظة المشاركة: الملاحظة التي يشارك فيها الباحث المبحوثين حيا م ومشاكلهم ومناقشام.
- الملاحظة غير المشاركة: وهي أكثر أنواع الملاحظات انتشارا حيث يقف أو يجلس الباحث في مكان محدد ليلاحظ أو يراقب سلوك المبحوثين .
- من حيث تفاعل الباحث:
- الملاحظة باستخدام الحواس: في هذا النوع من الملاحظات يستخدم الإنسان حواسه كالنظر أو السمع أثناء

الملاحظة،

الملاحظة باستخدام الأجهزة (الملاحظة الآلية): وتستخدم في هذا النوع من الملاحظات أجهزة معينة مثل الكاميرات والفيديو.

### • من حيث القائمين على الملاحظة:

- الملاحظة الفردية: الملاحظة التي تجري من قبل شخص واحد على الأغلب هو الباحث نفسه.
- الملاحظة الجماعية: وهي تلك الملاحظة التي تجري من قبل مجموعة من جامعي المعلومات

## 2- المقابلة:

المقابلة هي تفاعل لفظي بين شخصين أو أكثر من خلال حوار كلامي ويكون هذا التفاعل اللفظي إما

وجها لوجه أو من خلال وسائل أخرى كالهاتف والأقمار الصناعية.

وتتم إجراءات المقابلة عادة بالخطوات التالية:

- تحديد عدد أفراد العينة الذين سوف تجري معهم المقابلة.
- تحديد صفات الأفراد الذين ستجري معهم المقابلة من حيث السن، المركز الوظيفي، مستوى الدخل، طبيعة المهنة، وغير ذلك من الصفات التي يحددها الباحث وفقا لطبيعة بحثه.
- تحديد أسماء الأفراد أو الشركات الذين ينطبق عليهم التحديد السابق وأماكن تواجدهم أو عناوينهم وأرقام

هوأتفهم وغير ذلك من المعلومات الضرورية.

- الإعداد للمقابلة من حيث وضع الأسئلة وتحديد المواضيع التي سيتم التحدث عنها ومناقشتها.
- التحضير المسبق للأدوات المستخدمة في المقابلة مثل أجهزة التسجيل أو التصوير أو غير ذلك من الأدوات.

### \* أنواع المقابلة:

يمكن تصنيف أنواع المقابلة من حيث عدة جوانب:

أ- من حيث التجهيز:

- المقابلة المبرمجة : تلك المقابلة التي يتم إعداد أسئلتها بشكل مسبق ويكون تسلسل الأسئلة محددًا أيضًا مسبقًا.

- المقابلة غير المبرمجة: لا يقوم الباحث بإعداد الأسئلة التي ستطرح في المقابلة سلفًا، بل يقوم بطرح السؤال الذي يراه مناسبًا فاتحًا الحديث للمستجيب بأن يجيب عليه بطريقة.

ب- من حيث عدد أفراد العينة:

- المقابلة الثنائية:

المقابلة التي تجرى بين شخصين فقط مجرى المقابلة أو جامع المعلومات والمستجيب.

- المقابلة الجماعية: هي المقابلة التي يجريها جامع المعلومات مع عدد من الأفراد.

## \* تتمتع المقابلة بمزايا عدة أهمها:

- يمكن استخدامها في المرات التي يصعب استخدام الإستبانة فيها كأن تكون العينة من الأيمن أو من صغار السن.
- توفر عمقا في الإجابات لإمكانية توضيح وإعادة طرح الأسئلة وحتى يتسنى ذلك فهي بحاجة إلى مقابل مدرب.
- تستدعي معلومات من المستجيب من الصعب الحصول عليها بأي طريقة أخرى، لأن الناس بشكل عام يحبون الكلام أكثر من الكتابة.
- توفير إمكانية الحصول على إجابات من معظم من تتم مقابلتهم (فنسبة الاستجابة فيها عالية جدا بالمقارنة مع أداة الاستبيان مثلا).
- توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات وتوضح المشاعر، كنغمة الصوت وملامح الوجه وحركة اليدين والرأس.

كما أن للمقابلة بعض المزايا، فعليها عيوب أيضا أهمها:

- يصعب مقابلة عدد كبير نسبيا من الأفراد لأن مقابلة الفرد الواحد تستغرق وقتا طويلا من الباحث.
- تتطلب مقابلين مدربين على إجرائها، فإذا لم يكن المقابل ماهرا مدربا لا يستطيع خلق الجو الملائم للمقابلة.
- وقد يزيغ المستجيب إجابته، وقد يتحيز المقابل من حيث لا يدري، بشكل يؤدي إلى تحريف الإجابة.
- صعوبة التقدير الكمي للاستجابات أو إخضاعها على تحليلات كمية وبخاصة في المقابلات المفتوحة.
- صعوبة تسجيل الإجابات أو تجهيز أدوات التسجيل في مكان المقابلة الذي يحدده المستجيب "على الأغلب

